تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٤٨

٨ صفحات | الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤٤٥هـ - ٧ أيار ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

مرسومان يقضيان بإنهاء التعيينات السابقة لأعضاء القيادة المركزية الجدد

التفاصيل على موقع تشرين

رفح وورقتها الخاسرة .. مشهد مفتوح على جميع الاحتمالات..
كيان الاحتلال يسير بمحوره على حافة الهاوية: «هذه حدود قوتنا»

مع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شهره الثامن بالتمام، تراكم المقاومة الفلسطينية مع جبهات الإسناد الإقليمية نقاط القوة والضغط على الكيان الصهيوني وداعميه، وهي مستمرة في مراكمة هذه النقاط باستمرار العدوان، وحتى وإن لم تستطع حتى الآن التوصل إلى صيغ توقف العدوان بشكل نهائي بفعل الرعونة الصهيونية، إلّا أنها غيّرت المعادلات ورسمت خطوط قواعد اشتباك جديدة كانت كفيلة بإصابة كيان الاحتلال في مقتله، الذي لا يجد بُداً أمام هذا الواقع من المغامرة بكل شيء، والسير على حافة الهاوية بلا خطط ولا استراتيجية واضحة، ولا يمكن لأي من الداعمين له فعل أي شيء لإنفاذه ولأنه يمشي بلا أفق فإن معركة رفح باتت قاب قوسين أو أدنى وخلال ساعات قليلة جداً ممكن أن يُعلن البدء بها رسمياً، ويمكن القول إنها بدأت من دون انتظار الإعلان الرسمي.

2

الاستثمار في التبغ على طاولة القطاع الخاص.. زراعة وصناعة التبغ أمام مرحلة جديدة بقوة المرسوم ١٦

يشكل دخول القطاع الخاص على خط الاستثمار في التبغ بموجب المرسوم التشريعي رقم ١٦ الذي أجاز للقطاع الخاص الاستثمار في صناعة التبغ وشرائه بهدف تصنيعه وتسويقه مصنعاً، أمراً إيجابياً للأطراف كافة؛ بدءاً من المزارعين وتشجيعهم على العودة بشكل أوسع إلى زراعة هذا المحصول المصنف مربحاً

المرسوم ١٦ سيفتح آفاقاً جديدة في المجال الزراعي والصناعي والتسويقي لكل من المؤسسة العامة للتبغ والقطاع الخاص

أكد المدير العام للمؤسسة العامة للتبغ في اللاذقية الدكتور عبد اللطيف إبراهيم شريف أن المرسوم التشريعي رقم (١٦) لعام ٢٠٢٤ الذي أصدره الرئيس بشار الأسد، ويجيز للقطاع الخاص الاستثمار في صناعة التبغ وشرائه بهدف تصنيعه وتسويقه مصنعاً

موجة برَد تسبب أضراراً زراعية كارثية في أرياف حمص وطرطوس واللاذقية

■ تشرين- محافظات:

أضرار زراعية بالجملة أسفرت عنها عاصفة البرد التي شهدتها محافظات حمص وطرطوس واللاذقية فجر اليوم، وحسب المعلومات الأولية ، تركزت الأضرار على محصول التبغ والأشجار المثمرة في كلٍّ من ريف جبلة، القرداحة، الحفة، وخاصة أنّ هناك تبغاً كان وصل إلى مرحلة القطاف، بالإضافة إلى شتول لاتزال صغيرة لكنها تضررت بفعل البرد، إضافة إلى تضرر الأشجار المثمرة كالزيتون، الكرز الجوز، التفاح، إضافة لمزروعات أخرى.

موسم الزيتون هذا العام لمسة سحرية من الظروف الجوية

4

تقلبات المناخ في سورية تخضع لتغيرات مناخية عالمية.. والتنبؤ بها أصبح استثماراً يحفظ الأرواح والممتلكات

تعيش سورية خلال السنوات الأخيرة الماضية ظروفاً مناخية استثنائية، منها حدوث عواصف شديدة وكذلك سيول وفيضانات، وفي بعض الأحيان يحدث وبشكل مفاجئ ارتفاع كبير في درجات الحرارة وكل ذلك في غير موعده، هذا الانقلاب المناخي ترك انعكاسات سلبية على موارد الطبيعة، ما أثار مخاوف الكثير من المواطنين من جراء تلك التقلبات المناخية المفاجئة.

للموسم الثاني على التوالي.. "البعل" يواصل زحفه على "المروي" في الحسكة 4

ما الأسباب الحقيقية لخروج فريق الجيش من مسابقتي الدوري خالي الوفاض هذا الموسم ؟ 7

الوطن.. و"كمشة" لون التفاصيل على موقع تشرين

رفح وورقتها الخاسرة .. مشهد مفتوح على جميع الاحتمالات.. كيان الاحتلال يسير بمحوره على حافة الهاوية: «هذه حدود قوتنا»

■ تشرين - هبا علي أحمد:

مع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شهره الثامن بالتمام، تراكم المقاومة الفلسطينية مع جبهات الإسناد الإقليمية نقاط القوة والضغط على الكيان الصهيوني وداعميه، وهي مستمرة في مراكمة هذه النقاط باستمرار العدوان، وحتى وإن لم تستطع حتى الآن التوصل إلى صيغ توقف العدوان بشكل نهائي بفعل الرعونة الصهيونية، إلّا أنها غيّرت المعادلات ورسمت خطوط قواعد اشتباك جديدة كانت كفيلة بإصابة كيان الاحتلال في مقتله، الذي لا يجد بُداً أمام هذا الواقع من المغامرة بكل شيء، والسير على حافة الهاوية بلا خطط ولا استراتيجية واضحة، ولا يمكن لأي من الداعمين له فعل أي شيء لإنفاذه ولأنه يمشي بلا أفق فإن معركة رفح باتت قاب قوسين أو أدنى وخلال ساعات قليلة جداً ممكن أن يُعلن البدء بها رسمياً، ويمكن القول إنها بدأت من دون انتظار الإعلان الرسمي، ضارباً بعرض الحائط كل النداءات الدولية الداعية لعدم اجتياح المدينة بما لذلك من تداعيات إقليمية ودولية، كما باجتياح رفح ينسف كيان الاحتلال المسار التفاوضي في جولته الراهنة والتي تضمنت موافقة المقاومة على اتفاق تهدئة جديد تقدم به الوسطاء من دون أن يوافق عليه الاحتلال بعد. ورغم أنّ الصورة واضحة بالكامل ولا تحتمل التأويل أو حتى مجرد التفاؤل، إلّا أنها قد تتحوّل بين لحظة وأخرى في ظل المشهد المفتوح على جميع الاحتمالات، وهذا التحوّل أيّاً ما يكون شكله فليس بالإمكان أن يكون لمصلحة الكيان بأي حال من الأحوال.

ورقة رفح الخاسرة

ورغم الكارثة الإنسانية المرتقبة في حال الاجتياح الفعلي لمدينة رفح، إلّا أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو يقود كيانه إلى حتفه تماماً، إذ لن يكون بعد رفح كما قبلها، وباعتبار أن المدينة آخر ورقة لدى نتنياهو لتحقيق أهدافه من الحرب «وهي القضاء على المقاومة في غزة، واستعادة الأسرى الإسرائيليين من دون شروط»، إلّا أنها ورقة خاسرة بلا شك كما كانت كل أوراق المعارك في قطاع غزة، الشمال والوسط وخان يونس، على مدار سبعة أشهر خاسرة، فجيش الاحتلال منهك تماماً وخائف، والكثير منه فرّ من الخدمة وفقد «الإيمان» بما يقوم به وبقياداته، والأكثر من ذلك فإن خسارة نتنياهو هو خسارة لمحور بأكمله في مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية، لذلك توجّه النداءات الغربية والأمريكية لعدم اجتياح الاحتلال للمدينة كما أشار مراقبون في الشأن وليس لدعاوى ومزاعم إنسانية.

ورغم إن النتيجة معروفة مسبقاً إلّا أن نتنياهو لم يعد لديه أيّ خيارات سوى الهروب إلى الأمام أقلّه لترميم صورته أمام «مجتمعه الداخلي» من هنا أي خطوة يحسبها بمنزلة «الإنجاز» له، ولا بدّ من أنه يتباهى بـ«سيطرة» جيشه على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، وبطبيعة الحال فإن نتنياهو لا يتسبب باجتياح رفح بكارثة إنسانية فقط كما تمّ ذكره آنفاً ولكن يتسبب بمعضلة حقيقية لكيانه، إذاً سيعود الحديث عن إلغاء معاهدة «كامب ديفيد» من عدمه إلى الواجهة، ولا سيما بعد دخول قوات الاحتلال إلى محور فيلادلفيا بعد «سيطرة» الاحتلال على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، إضافة إلى معضلة مسار التطبيع الذي سيتعرقل بلا شك أقلّه راهناً.

بالتزامن مع ذلك، أفادت معلومات بأن قصفاً مدفعياً إسرائيلياً استهدف محيط معبري رفح وكرم أبو سالم وحيي السلام والجنينة، فيما استهدفت غارات جوية حي التنور في مدينة رفح جنوبي القطاع، مع توقف حركة المسافرين ودخول المساعدات بشكل كامل إلى قطاع غزة، وذلك بعد دخول دبابات الاحتلال إلى مرافق المعبر من الجانب الفلسطيني.

> معبر رفح البري المنفذ البري الوحيد لإدخال المساعدات وانقطاع دخولها سيزيد من كارثة الجوع وستؤدي إلى وقف الاستجابة الإنسانية لكل القطاع

وفي السياق، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في غزة: إن استمرار انقطاع دخول المساعدات والوقود عبر معبر رفح، سيؤدي إلى وقف الاستجابة الإنسانية لكل قطاع غزة، محذّرة من أن كارثة الجوع ستزداد سوءاً خاصة في شمال غزة، إذا توقف دخول الإمدادات إلى القطاع.

وتُعدّ مدينة رفح آخر ملاذ للنازحين في قطاع غزة، كما يُعد معبر رفح البري شريان حياة لمواطني القطاع والمنفذ البري الوحيد لإدخال المساعدات وإجلاء المصابين، ويعني الهجوم العسكري الإسرائيلي عليه الحرمان من المساعدات الغذائية والطبية.

انهيار المفاوضات

أمام هذه التطورات لسنا بحاجة لورود أخبار واضحة حول انهيار المفاوضات الدائرة حالياً للتوصل إلى هدنة بعد قبول «حماس» بمقترح جديد للوسطاء الإقليميين وردّها الذي جاء إيجابيّاً، فالحقيقة واضحة من البداية الاحتلال لا يريد التفاوض وعمد دائماً إلى عرقلة مساره وأي جهود من شأنها أن تُفضي إلى وقف إطلاق النار الدائم، مُتذرعاً بحجج واهية وبأن البنود لا «تلبي مطالبه»، فبالتوازي مع المفاوضات تشهد رفح قصفاً عنيفاً قُبيل العملية المرتقبة والوشيكة، التي قيل عنها حسب مصدر مُطّلع على الخطط الإسرائيلية إنّها «محدودة، وليس التوغل الأكبر في رفح، وتهدف إلى مواصلة الضغط الإسرائيلي على حماس» مضيفاً: «إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بخطط إخلاء المنطقة شرق رفح، وتنفيذ العملية قبل الاتصال الهاتفي يوم أمس بين الرئيس الأميركي، جو بايدن ونتنياهو.

في ظل هذه المعطيات، قالت مصادر في المقاومة إنّ احتلال معبر رفح يهدد بانهيار المفاوضات و«حماس» تعتبره استفزازياً ومقصوداً لعرقلة المفاوضات، في حين قالت الخارجية المصرية: إن العملية الإسرائيلية في رفح تهدد مصير الجهود المضنية المبذولة للتوصل إلى هدنة مستدامة وتهدد حياة أكثر من مليون فلسطيني.

وتتهم وسائل إعلام العدو نتنياهو بتخريب المفاوضات خوفاً من انهيار ائتلافه وخسارة قاعدته الانتخابية اليمينية، مشيرة إلى أنّ «حماس» ربما تكون قد تمكنت من دق إسفين بين «إسرائيل» والولايات المتحدة من خلال ردّها الإيجابي، لافتة إلى أن قبول «إسرائيل» بالصفقة لن يشكل «نصراً إسرائيلياً» أو استسلاماً لحماس، بل اعتراف بحدود القوة.

> الردّ الإيجابي للمقاومة دقّ إسفيناً بين «إسرائيل» وأمريكا.. والقبول الإسرائيلي بالصفقة لن يشكل «نصراً» بل اعتراف بحدود القوة

أضرار كارثية على قرى منطقة القدموس والشيخ بدر بعد موجة برَد عنيفة .. ومطالبات بتشميل الأشجار المثمرة بصندوق الكوارث

■ طرطوس- رفاه نيوف:

أضرار كبيرة لحقت بموسم التبغ والأشجار المثمرة ، نتيجة موجة البرَد العنيفة التي ضربت قرى منطقة القدموس بالكامل وبرمّانة المشايخ وقرية النيحة في الشيخ بدر وبعض قرى صافيتا، ليل أمس الإثنين واستمرت حتى صباح اليوم.

رئيس الجمعية الفلاحية في القدموس هيثم سليمان، أكد لـ ؟تشرين؟، أن الأضرار كارثية في منطقة القدموس، فموجة البرد استمرت من الساعة ١١ونصف ليلاً وحتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، وأتت على مساحات كبيرة من موسم التبغ، وخاصة للشتل المزروع باكراً والذي هو في حالة نمو جيدة.

وبيّن أن القطاع الغربي لمنطقة القدموس هو الأكثر تضرراً بالمساحات المزروعة بالتبغ، وخاصة قرى خربة القبو ، باملاخا -ونعمو الغربية وزهرة الجبل، وفي القطاع الشمالي الحاطرية، شكارة البحري، الدّي، النواطيف،) و الضرر الأكبر على الأشجار المثمرة، حيث تضرر موسمها بالكامل (الكرز- الزيتون- الجوز- التفاح والعنب،) ونوه سليمان بأن نسبة الضرر تتراوح ما بين ٧٠- ١٠٠٪.

وأكد رئيس الجمعية الفلاحية في منطقة الشيخ بدر عقيل أسعد أن أضرار موجة البرد اقتصرت على قطاع برمانة المشايخ والنيحة بنسبة تتراوح ما بين ٥٠ ، ٨٠ ٪ و يعمل أعضاء الجمعية على إحصاء الأضرار الأولية على موسم التبغ، والذي يحتاج إلى أسبوع لتبيان الأضرار الحقيقية لهذا الموسم.

وطالب المزارعون المتضررون في مختلف مناطق المحافظة المتضررة، وخاصة مزارعي منطقة القدموس أن يعمل صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية على تشميل الأشجار المثمرة والتعويض عنها وفق صيغة مناسبة، فالأضرار كبيرة وأكبر من أن يتحملها المزارع.

من جهته، لفت رئيس دائرة صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية في ؟زراعة طرطوس؟ الدكتور حيدر شاهين إلى حدوث موجات قوية من البرد ألحقت أضراراً كبيرة على محصول التبغ في منطقة القدموس وعلى محصول التفاح في منطقة صافيتا.

وباشرت لجان الصندوق ودوائر الزراعة بحصر الأضرار الأولية الناتجة عن العاصفة.

أضرار زراعية في محصولي التبغ والأشجار المثمرة في ريف اللاذقية بسبب "البرَد"

■ اللاذقية- صفاء اسماعيل:

أضرار زراعية بالجملة أسفرت عنها عاصفة البرد التي شهدتها محافظة اللاذقية فجر اليوم، والتي تركزت في مناطق كل من جبلة والقرداحة والحفة.

وأكد مدير زراعة اللاذقية باسم دوبا لـ؟تشرين؟ أنه حسب المعلومات الأولية التي وردتهم، تركزت الأضرار على محصول التبغ والأشجار المثمرة في كلٍّ من ريف جبلة، القرداحة، الحفة.

وبيّن دوبا أن اللجان الفنية توجهت إلى المناطق المتضررة لحصر الأضرار، وذلك بالتعاون مع اتحاد الفلاحين، معرباً عن ترحيبه بانضمام أي جهة لمساعدتهم في حصر الأضرار، كمجالس البلدان والبلدات.

بدوره، أكد رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية أديب محفوض لـ؟تشرين؟ تضرر نسبة كبيرة في محصول التبغ بريف جبلة والقرداحة، وخاصة أنّ هناك تبغاً كان وصل إلى مرحلة القطاف، بالإضافة إلى شتول لا تزال صغيرة لكنها تضررت بفعل البرد. كما أشار إلى تضرر الأشجار المثمرة كالزيتون، الكرز الجوز، التفاح، إضافة لمزروعات أخرى، مشيراً إلى توجه اللجان بالتعاون مع مديرية الزراعة إلى القرى المتضررة للمباشرة بحصر الأضرار، والتي تحتاج إلى يومين للإعلان عن إجمالي الأضرار.

عاصفة برَد تضرب الأشجار المثمرة والقمح في قرى ضهر القصير بحمص

■ حمص - ميمونة العلي:

استيقظ فلاحو منطقة ضهر القصير صباح اليوم السابع من أيار بعد ليلة عاصفة بالبَرد ليجدوا محاصيلهم وأراضيهم كأنها أثر بعد عين، حيث وصل حجم حبة البرَد إلى حجم حبة الزيتون بسماكات مختلفة، وخاصة قرى ؟فاحل وكفرام؟ والريف المحيط بهما.

وأوضح رئيس جمعية فاحل الفلاحية غياث الشيخ علي لـ؟تشرين؟ أن العاصفة بدأت منتصف ليلة أمس بقوة كبيرة، أتت على الأشجار المثمرة جميعها بما فيها التفاحيات والكرمة التي تجاوزت مرحلة العقد، ووضع الثمار محزن، فالأوراق والثمار ؟مفتتة؟، و أطاحت حبات البرد بجهد عام كامل من مبيدات وفلاحة وتقليم،، عدا عن أضرار أشجار الزيتون والمحاصيل الزراعية، فالقمح تضرّر بشكل كبير، السنابل على الأرض ؟معصوفة؟، وكذلك حقول ؟البسلة؟ والعدس ونسبة الضرر ١٠٠٪ وكلها حقول تتحضر للحصاد.

وأضاف رئيس الجمعية الفلاحية : تبلغ مساحة الأشجار المثمرة في فاحل ١٦ألف دونم، منها ٩ آلاف دونم تفاح، بالإضافة إلى ٣٠٠ دونم مزروعة قمحاً، و١٠ آلاف دونم مزروعة بالحمص والعدس، كان الفلاحون يتهيؤون لحصادها.

ولفت إلى ضعف تعويضات العام الماضي، حيث تمّ التعويض بقيمة ١٠آلاف ليرة للدونم الواحد المزروع بالتفاح، وهي لا تغطي نفقات المبيدات الزراعية، ناهيك بالتسميد والفلاحة والمازوت، راجياً الإنصاف في تقدير الأضرار والتعويض. والفلاحون في أراضيهم بانتظار قدوم مندوبي الزراعة والوحدة الإرشادية.

بدوره، رئيس جمعية كفرام الفلاحية عدنان ديب، أوضح أن عاصفة البَرد ليلة أمس أتت على معظم أراضي قرية كفرام البالغة ٤١٣٠ دونماً، مزروعة بالأشجار المثمرة فقط (تفاح ، خوخ، دراق، زيتون) والثمار كانت جيدة وحجمها جيد، فالهطولات المطرية الغزيرة حسّنت كثيراً من حجمها، ولكن وقع ما لم يكن بالحسبان، مذكراً بأن تعويضات التفاح العام الماضي لم تتجاوز ١٣ ألف ليرة للدونم في أراضي كفرام.

وأضاف: نحن بانتظار القائمين على صندوق الكوارث في الزراعة لتقدير الضرر والتعويض، ومهما تكلمنا عن هذا الموضوع فلن يصل التعويض إلى عشر التكلفة والعوض على الله، منوهاً بوجود ١٠ آلاف صندوق تفاح في برادات كفرام حتى الآن، لم يتم تسويقها بسبب تدني السعر إلى ما دون التكلفة، عدا عن تكلفة المازوت للتبريد، حيث التقنين الكهربائي أتى على كلّ ربح للفلاح وأخرجه خارج دورة الإنتاج وتمنى أن تعود اللجنة الاقتصادية في قرارها بشأن محروقات البرادات، فالبرادات زادت تسعيرة التبريد بعد رفع سعر المازوت بالسعر الحر، وألّا يصرف المازوت إلّا للبرادات المشغلة بالكشف الحسي ولمدة ستة أشهر فقط في العام، وأن يتم ضم البرادات إلى غرف الزراعة وليس غرف الصناعة، فالخسائر على فلاحي التفاح كارثية، فإنّ نجوا من الظروف المناخية، تلقّفتهم ظروف التسويق. فهل يعقل أن كيلوغرام التفاح بنوعية جيدة الآن يباع بقيمة خمسة آلاف ليرة للمستهلك بعد تكلفة تبريده على المازوت بالسعر الحر لمدة ستة أشهر.

تقديرات الإنتاج تفوق مثيلتها للعام الماضي

موسم الزيتون هذا العام لمسة سحرية من الظروف الجوية

■ حماة - محمد فرحة:

كل الدلائل والمؤشرات كانت توحي بأن الظروف الجوية التي رافقت في البداية موسم زهر الزيتون لهذا العام ستكون لها لمسة سحرية على الإنتاج، وفي أسوأ الأحوال حتى الآن في المناطق التي لم تشملها وتجتاحها الرياح والأمطار المنسكبة بغزارة كما حدث في المدن الساحلية، غير أن بقية المحافظات التي مرّت الأمور عليها على خير سيكون إنتاجها مميزاً، ومحافظة حماة مثال على ذلك.

فمن شاهد مرحلة عقد الأزهار يدرك صحة ما ذهبنا إليه بقولنا هذا، حيث قدرت مديرية زراعة حماة وعلى لسان مديرها المهندس أشرف باكير أن حجم الإنتاج المتوقع لهذا العام قد يتعدى الـ ٦٨ ألف طن، ما يفوق العام الماضي بأكثر من خمسة عشر ألف طن تقريباً، رغم أن أشجار الزيتون تنطبق عليها مواسم المعاومة، أي سنة تعطي إنتاجاً وفيراً وأخرى تكون أقل إنتاجاً في بعض الأصناف.

في لغة الأرقام، بيّن باكير أنه يوجد في مجال محافظة حماة ١١,١٨٣ مليون شجرة زيتون، بمساحة قدرها ٧٢٤٣٠ هكتاراً، وتشكّل الأشجار المثمرة منها أكثر من ٦٥٪.

ويستدرك مدير زراعة حماة ليوضح لـ«تشرين»؟ أن الاهتمام الكبير الذي تلقاه أشجار الزيتون اليوم ومنذ السنوات الخمس الماضية، يعود إلى حسن المردود الإنتاجي لجهة الزيت ناتج عملية العصر، وارتفاع قيمة صفيحة الزيت من الخمسين ألف ليرة قبل سنتين تقريباً إلى ملامسة حدود المليون.

زد على ذلك، فإن وزارة الزراعة من خلال الوحدات الإرشادية في مختلف المحافظات وريفها، أقامت العديد من الندوات الإرشادية والزيارات الحقلية وحملات المكافحة للآفات التي تضرب الشجرة، وخاصة منها حفّار ساق التفاح الذي انتشر بشكل كبير في الأراضي المهجورة من قبل أصحابها من جراء ما حدث مع بداية الأزمة.

مشيراً إلى أن سهولة التعامل مع أشجار الزيتون وطبيعة الأرض التي يزرع بها أسهما بتوسع رقعة المساحات المزروعة، فهو من أشجار حوض البحر الأبيض المتوسط، وينجح في أغلب الترب التي يغرس بها حتى وإن كانت جافة، كالسلمية في مجال محافظة حماة ومنطقة الحمرا شمال شرق حماة وصوران وكفر زيتا، ثم لعل بيضة القبان وثقل الميزان يكمنان في ريف مصياف ونتحدث هنا عن محافظة حماة تحديداً.

ويتابع مدير زراعة حماة بإسهاب حديثه بأن الظروف الجوية والمناخية التي رافقت بداية موسم الإزهار للشجرة قد كانت مثالية بدرجات حرارة مناسبة، وسيكون لها الدور الأكبر في الإنتاج المميز حتى الآن على أقل تقدير، وسيكون لها المردود العكسي إن حدث غير ذلك، أي أمطار وبرد شديد وارتفاع كبير في درجات الحرارة يزيد عن الحد المعقول والمطلوب. منوهاً بأن تساقط حبات البرد في بعض المواقع، أدى إلى تساقط الأزهار، ما سيؤدي إلى تراجع في نسبة عقد الثمار، ولذلك لابد من انتظام عمليات الري في المساحات المروية ومعرفة المعدلات السمادية إن كان هناك من مقتدر على ذلك، لأن زيادة الري تؤدي إلى اختناق الجذور، بالمقابل فإن الجفاف الشديد يؤدي إلى العطش، ما سيؤدي في هذه المرحلة أو في أي مرحلة قادمة إلى تساقط الثمار.

وختم حديثه بأن نسبة الضرر حتى الآن في منطقة السلمية لا تتعدى العشرة بالمئة من جراء الأمطار الغزيرة والرياح الشديدة التي عصفت بالمنطقة الشرقية قبل أيام. في حين مرّت الأمور على خير وسلام لأشجار الزيتون في منطقتي صوران ومصياف مع بداية عقد الثمار، ما يبشر بموسم إنتاجي مميز.

للموسم الثاني على التوالي.. "البعل" يواصل زحفه على "المروي" في الحسكة

■ الحسكة - خليل اقطيني:

للموسم الثاني على التوالي تشهد خطة المحاصيل الزراعية المروية في محافظة الحسكة تراجعاً، ومن البدهي أن هذا التراجع في الزراعات المروية معناه زيادة في الزراعات البعلية. ما يعني أن ثمة مساحات من الأراضي الزراعية في محافظة الحسكة تتحول من مروية إلى بعلية، وذلك لأن الفلاحين أصحاب تلك المساحات مضطرون للتخلي عن سقاية المحاصيل المزروعة في حقولهم، لأنه لم تعد لديهم القدرة على تحمل تكاليف الري المرتفعة، التي وصلت إلى مستوى لا يطاق. فلم يعد أمامهم من خيار سوى إطفاء محركات الضخ، وإغلاق الآبار، وتجفيف السواقي، ورفع الأنابيب، التي كلّفت الملايين حينها، فما بالك اليوم.

وحسب مدير الموارد المائية المهندس عبد العزيز أمين، انخفضت خطة المحاصيل الشتوية المروية من ١٥٣ ألف هكتار في الموسم الحالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ إلى ١٣٢ ألف هكتار في الموسم القادم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وذلك لسببين اثنين، الأول عزوف الفلاحين عن استخدام الآبار الزراعية في الري نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج من مازوت وبذار وإصلاحات وغيرها، في حين يعود السبب الثاني إلى نقص الكميات المخزنة من المياه في بحيرات السدود.

مبيناً أن هذا التخفيض تم بسبب نقص مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها وتكاليف الإصلاح والعمليات الزراعية وأجور الأيدي العاملة.

وأوضح أمين أنّ الخطة تم وضعها بناء على معطيين اثنين: المعطى الأول هو كميات المياه المخزنة في بحيرات السدود الكبيرة والسطحية في مختلف مناطق المحافظة، أما المعطى الثاني فهو عدد الآبار المرخصة من قبل الفلاحين والمزارعين. هذا العدد الآخذ بالتراجع عاماً إثر آخر، بسبب ارتفاع تكاليف الزراعات المروية. وبعملية حسابية بسيطة وجدنا أن كمية المياه المخزنة في بحيرات السدود، وفي جوف الأرض نسبة إلى عدد الآبار، لا تكفي إلّا لري المساحة التي تم وضعها في الخطة.

مضيفاً: إنّ الخطة تضمنت زراعة ١٧٥٠ هكتاراً على مشاريع الري الحكومية، و ١٢٠٣٩٠ هكتاراً على الآبار، و ٩٨٥٢ هكتاراً على الأنهار والينابيع.

من جانبه، ذكر مدير الزراعة المهندس علي خلوف الجاسم أن الخطة الزراعية للمحاصيل المروية تتميز بواقعيتها، من خلال دراسة ما يتم تنفيذه على أرض الواقع في المواسم السابقة، وذلك لأن ما يتم تنفيذه كان أقل من المخطط. فقد تم تحديد مساحة المحاصيل المروية بما يتناسب مع الواقع المائي المتوافر في المحافظة.

مرجعاً تحوّل مساحات من الأراضي المرويّة إلى بعليّة إلى الظروف السائدة في المحافظة، والتي أدت إلى ارتفاع تكاليف استخراج المياه الجوفيّة بسبب ارتفاع أسعار المحروقات. يضاف إلى ذلك الارتفاع الكبير بأسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي وندرتها (محروقات، مبيدات، أسمدة، أدوات زراعية مختلفة).

وأشار الجاسم إلى أنّ الفلاح أضحى قلقاً جداً وكثير التردد عندما يجد نفسه مضطراً إلى سقاية محاصيله مِن المياه الجوفية، وذلك لأنها مكلفة جداً نتيجة غلاء أسعار الوقود، ولاسيما المازوت، وهو المادة الأولية لتشغيل المولدات التي تعمل على استخراج المياه من جوف الأرض. لافتاً إلى أن ارتفاع تكاليف الزراعة، لابدّ أن تقابله أسعار مجزية للإنتاج في الأسواق المحلية، وهذا أمر لا ينسجم مع الواقع ولا يمكن تطبيقه، لأنه سينعكس مباشرة على مستوى معيشة السكان، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بوضعهم الاقتصادي وإمكانياتهم المادية المتواضعة أصلاً.

وأكد الجاسم أن الموارد المائية المستخدمة في ري الأراضي الزراعية تعد وفق المنطق الاقتصادي سلعة وسيطة للإنتاج، لذا فإن الطلب عليها يعدّ «طلباً مشتقاً»؟ تحدده قيمة المنتجات الزراعية في الأسواق، وهذه القيمة مرتبطة بالقدرة الشرائية للمواطن أولاً وقبل كل شيء، سواء كانت مجزية للفلاح أم لا، وذلك لأن سعر أي مُنتَج مهما كانت أهميته يقع خارج إطار القدرة الشرائية للسكان مصيره الكساد، ما يشكل خسارة للمُنتِج.

يشار إلى أن خطة المحاصيل الشتوية المروية في محافظة الحسكة كانت قد انخفضت من ٣٧٣ ألف هكتار في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ إلى ١٥٣ ألف هكتار في موسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

استثمار مجزٍ على طاولة القطاع الخاص..

زراعة وصناعة التبغ أمام مرحلة جديدة بقوة المرسوم ١٦

■ دمشق- رشا عيسى:

يشكل دخول القطاع الخاص على خط الاستثمار في التبغ بموجب المرسوم التشريعي رقم ١٦ الذي أجاز للقطاع الخاص الاستثمار في صناعة التبغ وشرائه بهدف تصنيعه وتسويقه مصنعاً، أمراً إيجابياً للأطراف كافة، بدءاً من المزارعين وتشجيعهم على العودة بشكل أوسع إلى زراعة هذا المحصول المصنف مربحاً، وكذلك يفتح الباب أمام القطاع الخاص لمنافسة الشركة الوطنية وهي المؤسسة العامة للتبغ، المسؤول الوحيد عن زراعة وتسويق وإنتاج التبغ، ما قد ينعكس إيجاباً على جودة المنتج وربما أسعاره والتي تخضع لقوانين السوق من عرض وطلب.

الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش بين لـ?تشرين؟ أن إشراك القطاع الخاص في مجال استثمار التبغ من حيث التصنيع والتسويق وربما التصدير لاحقاً يعد خطوة ذات أهمية كبيرة لتعزيز دور هذا المحصول ودخوله بشكل أكبر في دعم الاقتصاد الوطني، فنحن نعلم ولا يخفى على أحد الأهمية الاقتصادية الكبيرة للتبغ كمحصول رابح ومساهم في التجارة الداخلية، وربما الخارجية في القريب العاجل.

وأوضح درويش أن التبغ هو المحصول الاستراتيجي المتبقي من بين بقية المحاصيل الاستراتيجية الأخرى التي لا تزال زراعته وإنتاجه وتسويقه، لحد ما، على ما يرام وذلك خلال سنوات الأزمة السابقة وفي الظروف الراهنة، والمرسوم الصادر فيما يخص السماح للشركات الخاصة بالاستثمار في مجال صناعة التبغ وتسويقه، يفتح الباب أمام القطاع الخاص لمنافسة الشركة الوطنية وهي المؤسسة العامة للتبغ، المسؤول الوحيد عن زراعة وتسويق وإنتاج التبغ، ما قد ينعكس إيجاباً على جودة المنتج وربما أسعاره للمستهلك لاحقاً، وهذا الذي يخضع بدوره لقوانين السوق من عرض وطلب.

وما سبق يشكل عاملاً دافعاً أمام الكثير من مزارعينا في العودة وبقوة لهذا المحصول، والتي تراجعت مساحاته المزروعة وكمياته المنتجة وبشكل ملحوظ خلال السنوات السابقة، والأسباب كثيرة ومنها تكاليف العملية الإنتاجية والسياسة التسعيرية والتسويقية التي كانت متبعة من قبل المؤسسة العامة للتبغ، وفقاً لدرويش، الذي تساءل إن كان المرسوم رقم ١٦ سيفسح المجال للزراعة الحرة المفتوحة لهذا المحصول، أي وفقاً لرغبة المزارعين وما قد يلقونه من تحفيزات تشجيعية، أم سيبقى التبغ من حيث العلميات المتعلقة بزراعته وإنتاجه واستلامه مرتبطاً بالمؤسسة العامة للتبغ؟.

وأشار درويش إلى أهمية أن تأخذ المؤسسة إمكانية النظر وبشكل دوري بدراسة تكاليف الإنتاج وطرح نشرات تسعيرية لاستلام المحصول مناسبة تتوافق وواقع إنتاجه، حيث إن وجود شركات خاصة منافسة لها قد يؤثر في استلام الإنتاج، وربما يقود لتسويقه بشكل منفرد من قبل كثير من المزارعين في السوق الرديفة وبأسعار تحقق لهم ربحية عالية.

وبين درويش أنه ومن خلال المتابعة ولسنوات سابقة لهذا المحصول من إنتاجه إلى وصوله ليد المستهلك، يمكن التنبؤ بأن زراعة التبغ ستلقى رواجاً عالياً لدى كثير من مزارعينا المحليين بالنظر لما ستتطلبه عمليات التصنيع من قبل المستثمرين، هذا بدوره قد يكون ذا تأثير ما على القدرة التشغيلية والتصنيعية للمؤسسة العامة للتبغ فيما لو خرجت زراعة هذا المحصول من تخطيطها السنوي، أما وأن المؤسسة هي المخطط للزراعة والإنتاج وربما الكميات المسوقة للشركات الخاصة من التبغ الخام، فستكون هي المساهم الأساسي والفاعل في رسم خريطة إنتاج محصول التبغ الاستراتيجي كماً ونوعاً.

ويجب هنا أن لا يغفل المستثمرون لهذا المحصول في القطاع العام أو الخاص عن تفعيل دور البحث العلمي في تطوير زراعة التبغ وزيادة جودته باستمرار، سواء بتحسين الأصناف المحلية المتأقلمة مع البيئة السورية، أم عبر إدخال أصناف جديدة وأقلمتها محلياً، فالمنتج المصنع محلياً لابد من أن يكون بموصفات قياسية عالية كي يستطيع المنافسة في أسواق الدول المجاورة عند التصدير، وهذا يفتح الباب أمام الشركات المستثمرة للاستعانة بالخبرات المحلية والأكاديمية وزيادة مقدار الدعم المخصص وتنفيذ الأبحاث وبشكل مشترك بما يعود بالفائدة العلمية والزراعية والإنتاجية والتسويقية على جميع العاملين بهذا القطاع.

وكان المرسوم التشريعي رقم (١٦) لعام ٢٠٢٤ أجاز للقطاع الخاص الاستثمار في صناعة التبغ وشرائه بهدف تصنيعه وتسويقه مصنعاً.

ويهدف المرسوم الصادر أمس الأحد إلى فتح الباب أمام القطاع الخاص للدخول في استثمار التبغ بشكل محوكم ومدروس ومخطط، نظراً لما يمتلكه هذا القطاع من مرونة وخبرة تساعد في تجاوز بعض المعوقات التي تؤثر في استثمار هذه الصناعة من خلال القطاع العام الاقتصادي. ويحقق المرسوم فائدة للمزارعين كما يحقق تطويراً لهذه الصناعة عبر خلق بيئة تنافسية محوكمة في عمليات الشراء والتصنيع والتسويق.

المرسوم ١٦ سيفتح آفاقاً جديدة في المجال الزراعي والصناعي والتسويقي لكل من المؤسسة العامة للتبغ والقطاع الخاص

■ اللاذقية- سراب علي:

أكد المدير العام للمؤسسة العامة للتبغ في اللاذقية الدكتور عبد اللطيف إبراهيم شريف أن المرسوم التشريعي رقم (١٦) لعام ٢٠٢٤ الذي أصدره الرئيس بشار الأسد، ويجيز للقطاع الخاص الاستثمار في صناعة التبغ وشرائه بهدف تصنيعه وتسويقه مصنعاً، جاء لدعم صناعة التبغ المحلية لما لها من دور كبير في دعم الاقتصاد الوطني، وفتح آفاق جديدة في المجال الزراعي والصناعي والتسويقي لكل من المؤسسة العامة للتبغ والقطاع الخاص المستثمر في مجال شراء وتصنيع وتسويق منتجات التبغ، وأيضاً لاستثمار المرونة والخبرة والإمكانيات التي يمتلكها هذا القطاع والتي تمكنه من تجاوز المعوقات والصعوبات التي تعاني منها المؤسسة العامة للتبغ، وتؤثر في استثمار وتطوير صناعات التبغ والارتقاء بها وزيادة قدرتها التنافسية.

وأضاف شريف في حديث لـ?تشرين؟: كما جاء المرسوم لدعم إنتاج سجائر ومنتجات تبغ محلية ذات مواصفات عالمية تمتلك مقومات القدرة على المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية، وتؤمن فرص عمل جديدة للعاملين في هذه الصناعة، إضافة إلى العاملين في المجال الزراعي داخل الأراضي السورية.

وأشار شريف إلى قيام وزارة الصناعة بإعداد التعليمات التنفيذية الخاصة بهذا المرسوم تمهيداً لإقرارها وفق الأصول وبما يؤمّن وضع الضوابط والتعليمات والأسس التي ستنظم هذا الاستثمار، وتحقق الفائدة الأكبر للإخوة المزارعين، وتدعم وتطور زراعة التبغ، كما تحقق في الوقت ذاته تطوير صناعة السجائر المحلية ومنتجات التبغ الأخرى.

وبيّن أن المؤسسة اتخذت خطوات كثيرة في المجالين الزراعي والصناعي، ففي المجال الزراعي قامت بزيادة أسعار شراء محصول التبغ وبما يؤمن تشجيع ودعم هذه الزراعة، كما اتخذت الكثير من الإجراءات التي من شأنها زيادة الإنتاج الزراعي أفقياً من خلال التوسع بالمساحات المزروعة وافتتاح مناطق زراعية جديدة، وعمودياً من خلال زيادة إنتاجية وحدة المساحة وذلك بتصميم خلطات سمادية تؤمّن الإنتاجية والنوعية العاليتين اللتين تراعى فيها العناصر المناسبة السريعة الامتصاص، كما حصلت المؤسسة على بذار لتبوغ عالية الإنتاجية والجودة من شركات عالمية مختلفة سيتم اختبار زراعتها في مناطق جغرافية مختلفة ودراسة إمكانية اعتمادها في ضوء نتائج هذا الاختبار.

ولفت شريف إلى أنه في المجال الصناعي ستعمل المؤسسة على توريد معمل لإنتاج «الطلاحي التبغية» بمواصفات عالمية تحسن من جودة منتجاتها من ناحية الطعم والاشتعال، ومن محتواها من النيكوتين والقطران، وكذلك تركيب خطوط إنتاج سجائر جديدة وبمواصفات عالمية تلبي أذواق المستهلكين.

وأشار شريف إلى إجراء المؤسسة تعديلات على الآلات القديمة الموردة في عام ١٩٧٩ في معمل سجائر اللاذقية حسنت من واقع الجودة عليها، وأمنت استمرارية في عملها لفترات أطول، وخففت من واقع الهدر في التبغ والمواد الأولية، وقللت من عيوب الصنع لاسيما نقص عدد السجائر في الباكيت الواحد، كما تم إنجاز الصيانات والمعايرات الحقيقية والدقيقة في كل المعامل ما ساهم في تحسين الجودة وزيادة الإنتاج.

تقلبات المناخ في سورية تخضع لتغيرات عالمية.. والتنبؤ بها أصبح استثماراً يحفظ الأرواح والممتلكات

الظواهر المناخية المتطرفة لها انعكاسات سلبية أكبر على النظم البيئية والاجتماعية والاقتصادية الهشة

■ دمشق- ميليا اسبر:

تعيش سورية خلال السنوات الأخيرة الماضية ظروفاً مناخية استثنائية، منها حدوث عواصف شديدة وكذلك سيول وفيضانات، وفي بعض الأحيان يحدث وبشكل مفاجئ ارتفاع كبير في درجات الحرارة وكل ذلك في غير موعده، هذا الانقلاب المناخي ترك انعكاسات سلبية على موارد الطبيعة، ما أثار مخاوف الكثير من المواطنين من جراء تلك التقلبات المناخية المفاجئة.

ويبقى السؤال الأهم الذي يتبادر إلى أذهان الكثيرين: ما سبب هذا التغير في حالة الطقس؟ وما تأثير ذلك على البيئة؟ وما هي المخاطر التي يمكن أن تحدث؟.

التغيرات المناخية العالمية

مدير الشؤون الفنية والبحوث في المديرية العامّة للأرصاد الجويّة المهندس بشار عرابي أوضح في حديثه لـ؟ تشرين؟ أن سورية والعالم يشهدون في هذا العام والأعوام القادمة كما شهدوا في السنوات السابقة مناخ التغيرات المناخية العالمية، وما ينتج عنها لحالات الطقس المتطرف، من حيث زيادة حدّة الجفاف وتكراره وانحباس الأمطار لفترات طويلة في المواسم المطرية أو حدوث عواصف مطرية بشدات عالية ولفترات قصيرة تؤدي إلى فيضانات خاطفة وسيول وانجرافات وأضرار مادية، وكذلك العواصف الرملية و الغبارية، معتبراً أنّ النشاط البشري هو السبب الرئيس منذ الثورة الصناعية الأولى (عصر المكننة والآلات) في القرن الثامن عشر ولغاية وقتنا الحالي والثورة الصناعية الرابعة (عصر التكنولوجيا) لظاهرة الاحتباس الحراري المسببة لتغير المناخ العالمي، وذلك بسبب ازدياد نسب تراكيز الغازات الدفيئة وهي: (ثاني أوكسيد الكربون ▫ بخار الماء ▫ الميتان ▫ أكسيد النيترات▫) في الغلاف الجوي لازدياد قذف الملوثات في الجو بمعدل أعلى من ٧٠٪ مقارنة لمستوى تلك المقذوفات في عام ١٩٧٠ من خلال احتراق الفحم والنفط والغاز من عوادم السيارات والمصانع، وأيضاً قطع الغابات واستخدامها في الصناعة والوقود، إضافة إلى الحرائق التي تحدث فيها، كل ذلك أدى إلى زيادة في الاحتباس الحراري وأيضاً خلل في النظام المناخي لكوكب الأرض وازدياد في متوسط درجة حرارة الهواء على كوكب الأرض حالياً لعتبة ١,٥ درجة مئوية منذ الثورة الصناعية الأولى. وذكر عرابي أنّ ١٩٧ دولة تبنّت في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (٢١) بتاريخ ١٢ كانون الأول/ ٢٠١٥ اتفاق باريس، حيث انضمت سورية إلى الاتفاق في عام ٢٠١٧، ويهدف إلى الحدّ بشكلٍ كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية والحد من زيادة درجة الحرارة العالمية في هذا القرن إلى درجتين مئويتين مع السعي إلى الحد من الزيادة إلى ١,٥ درجة، و تشير الدراسات الحالية إلى أنّ هناك احتمالاً بنسبة ٦٦ ٪ بأننا سنجتاز عتبة ١,٥ درجة مئوية من احترار الأرض في وقت ما بين الآن وعام ٢٠٢٧.

حالات غير طبيعية

وأشار عرابي إلى أن تغير المناخ يعدّ حالة طوارىء عالمية تتجاوز الحدود الوطنية، وبالتالي تخضع الظروف المناخية العالمية وفي سورية إلى حالات غير طبيعية، حيث شهدت سورية في السنوات العشر الأخيرة تزايداً كبيراً في حدوث الظواهر الجوية المتطرفة مثل: عواصف غبارية غير معتادة (٢٠١٥ و ٢٠٢٢) وتزايد حدة وتواتر الموجات الحارة والتي تسببت بحرائق في مساحات واسعة من الغابات والأراضي الزراعية(٢٠٢٠ و ٢٠٢٣)، إضافة إلى الأضرار الكبيرة على البيوت الزراعية البلاستيكية الناجمة عن الشواهق المائية (التنين البحري) والفيضانات الخاطفة التي أدت إلى سيول جارفة وأضرار كبيرة في المزروعات (سهل عكار ٢٠٢٣) وزيادة في حدة الجفاف لفترات طويلة بسبب انحباس الأمطار، كل ذلك أثّر سلباً على الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة وسبل العيش.

تغير المناخ أمر حتمي

وأكد عرابي أن استمرار تغير المناخ يعدّ أمراً حتمياً، تدلّ عليه سجلات الرصد المناخي والبيئي في مختلف أنحاء العالم، ويعدّ من التحديات الرئيسة التي تواجه التنمية المستدامة كما ورد في التقرير الأول للتنمية المستدامة في سورية الصادر في بداية عام ٢٠١٩، إذ ستكون له انعكاسات سلبية على الموارد الطبيعية وعلى القطاعات الاقتصادية مثل تراجع الغطاء النباتي وفقدان التنوع الحيوي وانخفاض الإنتاج الزراعي، وأيضا النقص في القدرة على تأمين الغذاء والماء، منوهاً بأنه مع تزايد حدة التغيرات المناخية تزداد وتيرة الظواهر المناخية المتطرفة حاملةً معها انعكاسات سلبية أكبر على النظم البيئية والاجتماعية والاقتصادية الهشة. فعلى سبيل المثال تعدّ العواصف الغبارية من الظواهر البيئية الخطرة التي تنشأ في الكثير من المناطق الجافة من العالم وتحمل تأثيرات سلبية ليس فقط على صحة الإنسان في المناطق الجافة، وإنما في كل البيئات التي تحلّ فيها الرياح التي من بينها قد تكون المراكز الحضرية الكبرى في العالم. لافتاً إلى أنه يمكن أن ينقل الغبار الجراثيم والبكتيريا والفيروسات والملوثات والمركبات الكيميائية والمعدنية، ما يؤدي إلى انتشار الأوبئة والأمراض مثل الاضطرابات التنفسية والقلبية والحساسية الجلدية وبعض أنواع الحمى، إضافة إلى ذلك تتسبب العواصف الغبارية بخسائر اقتصادية واجتماعية كبيرة، إذ تؤدي إلى مرض ونفوق الماشية وتلف المحاصيل الزراعية والإضرار بالمباني والبنى التحتية، وقد تصل الخسائر في بعض الأحيان من عاصفة واحدة إلى مئات الملايين من الدولارات عدا عن التكاليف البيئية على المدى الطويل مثل تعرية التربة وتلوث النظم البيئية والتصحر، كما أن العاصفة الغبارية تضر بحركة النقل والطيران بسبب تدني الرؤية.

الزلازل والمناخ

ولدى السؤال فيما إذا كانت الظواهر الطبيعية التي تحدث في سورية مثل زلزال شباط العام الماضي أو الهزات الأرضية التي تحدث بشكل مستمر يمكن أن يكون لها دور بتغيير مناخ أو طبيعة البلاد؟ أجاب عرابي بأن الزلازل تحدث بسبب الإطلاق المفاجئ للطاقة في القشرة الأرضية، ما يخلق موجات زلزالية أو هزات أرضية، حيث تعتمد قوة الزلزال على مقدار الطاقة المنطلقة، وحركة الأرض، وعمق الزلزال فإن تكتونية الصفائح التي تُعَدّ الزلازل أحد مظاهرها، يمكن أن تؤثر في المناخ على مدى فترات طويلة من الزمن الجيولوجي، وقد بينت الدراسات أن الزلازل أصبحت أكثر تواتراً وشدة نتيجة لظاهرة الاحتباس الحراري، حيث إن الزلازل تسبب موجات تسونامي، فالأبحاث الجديدة (وكالة ناسا) تكشف أن الأعاصير إلى جانب أحداث أخرى ناجمة عن تغير المناخ و يمكن أن تؤدي إلى زيادة في النشاط الزلزالي، وعندما تحدث تغيرات كبيرة في الضغط الجوي بالتزامن مع الأعاصير، فإن ذلك يسبب إطلاق الطاقة المخزنة في القشرة الأرضية، ويؤدي هذا إلى حدوث زلازل قد لا تكون بالعنف نفسه، ولكنها تستمر لفترة طويلة نسبياً، حتى بعد أن تهدأ مياه العواصف، منوهاً كذلك بأن العلماء اكتشفوا أن الرياح الموسمية تزيد بالفعل من وزن الماء (وخصوصاً في البحيرات) على القشرة الأرضية إلى درجة أدت إلى تغيير النشاط الزلزالي في جبال الهيمالايا ومع ذوبان الأنهار الجليدية بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري تتحرك الصهارة تحت السطح وتسبب تغيرات في الضغط على قشرة الأرض و يمكن أن يؤدي إلى زيادة النشاط البركاني، والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بتطور الزلازل.

منظومة إنذار مبكر

عرابي كشف أن المديرية العامة للأرصاد الجوية تعمل على إنجاز مشروع إستراتيجي وطني لإنشاء منظومة إنذار مبكر وشبكة محطات آلية للرصد الجوي، حيث سيسهم في تأمين منظومة إنذار مبكر من الطقس المتطرف من شأنها حفظ الأرواح والممتلكات، وخاصة مع ازدياد تواتر حدوث هذه الظواهر (حرائق غابات، عواصف غبارية ورملية، أعاصير مائية▫) كما تسهم بيانات هذه الشبكة بتقدير ونمذجة هذا التغير بهدف التكيف والتصدي للاحتباس الحراري من خلال الخطط الإستراتيجية، ولاسيما الزراعية والمائية واستثمار الطاقات المتجددة.

موضحاً أنّ المشروع يحقق عدم الازدواجية في العمل بين مختلف الجهات ويعمل على توفير المال العام، وأن إنشاء منظومة رصد جوية ودعم عمل الأرصاد الجوية يعد استثماراً اقتصادياً ناجحاً يعود بفائدة اقتصادية تم تقديرها بحسب منشور المنظمة العالمية للأرصاد الجوية رقم ١١٥٣ بمقدار٤٠٠ –٨٠٠٪ من التكلفة في حال تم الاستثمار الأمثل على المستوى الوطني خلال سبع سنوات.

الأرصاد الجوية بصدد إنشاء منظومة إنذار مبكر من الطقس المتطرف وشبكة محطات آلية للرصد الجوي

ما الأسباب الحقيقية لخروج فريق الجيش بكرة السلة من مسابقتي الدوري خالي الوفاض هذا الموسم ؟

■ تشرين-معين الكفيري:

خيّب فريق الجيش بكرة السلة عشاقه بعد خروجه هذا الموسم من مسابقتي الدوري والكأس خالي الوفاض من دون أي تتويج، حيث لم يكن وضعه يسرّ الخاطر أبداً، فالفريق حرم هذا الموسم خلال مرحلة الذهاب من التعاقد مع لاعبين أجانب، حيث اعتمد الجيش على لاعبيه المحليين الأمر الذي ساهم في تراجع نتائج وأداء الفريق إذ تعرض لعدة خسائر، وهنا الإدارة شعرت بحراجة الموقف وعملت على تداركه لذلك تعاقدت مع لاعبين محترفين أجانب، وقدم الفريق خلال مرحلة الإياب مباريات رائعة وظهر بصورة جيدة وحقق سبعة انتصارات كانت كافية لدخوله المنطقة الآمنة، وكذلك حقق فوزاً ثميناً على فريق الحرية وخطف بطاقة التأهل لدور الفاينال ٦ ولم يتمكن من تقديم نفسه وتعرض لثلاث خسارات أمام الجلاء كانت كفيلة بخروجه من الدور ربع النهائي للفاينال لينتهي موسمه من دون تتويج والخروج خالي الوفاض من مسابقتي الدوري والكأس.

لماذا خرج فريق الجيش بكرة السلة من مسابقتي الدوري والكأس من دون أي تتويج أو لقب؟

هيثم جميل مدرب فريق الجيش وفي معرض حديثه لـ ؟تشرين؟أكد أن الأسباب الحقيقية لخروج الفريق من المسابقة كانت إدارية وأن التأخير في إصدار القرار الإداري والمالي وهذا الأمر أثر بشكل كبير في المستوى الفني والنتائج للفريق. وأضاف جميل بعد حصول الجيش على كأس الجمهورية الموسم الماضي ودخول الفاينال ٤ كان من المتوقع أن يكون هناك تحرك إيجابي من الإدارة والتفكير في تشكيل الفريق منذ بداية الموسم الحالي لكن حصول التغييرات، والتبديلات الإدارية في نادي الجيش أدت إلى التأخير في عملية الاستلام والتسليم ما أثر وبشكل مباشر في التعاقد بصورة عامة مع لاعبين محترفين أجانب، لكون الأمور المالية لم تكن واضحة بالشكل الأمثل وهذا أدى لانتقال لاعبي الخبرة إلى أندية أخرى، وكذلك عدم التمكن من التعاقد مع عناصر ذوي خبرة تستطيع أن تعطي إضافة للفريق، لذلك اضطر الجهاز الإداري والفني للتعاقد مع لاعبين جيدين لهم مستقبل ولكن ليس من أصحاب الخبرة المتميزة وزادت من الخلل عدم التمكن من التعاقد مع لاعبين محترفين خلال مرحلة الذهاب من الدوري ورغم ذلك قدم الفريق مستويات جيدة خلال هذه المرحلة. وأشار جميل إلى أن الفريق في مرحلة الإياب كان أفضل بكثير بوجود اللاعبين المحترفين ولكن نظراً لطول فترة التوقف فقد الفريق الإيقاع وعدم الانسجام والمستوى المتميز الذي ظهر عليه وكذلك حدث نوع من الملل إضافة لرغبة اللاعبين المحترفين بالسفر إما لحصولهم على عروض احترافية أفضل أو لأسباب خاصة.

أما عن الصورة غير المرضية التي ظهر عليها فريق الجيش خلال مرحلة الفاينال ٦ أمام الجلاء أرجع مدرب الجيش ذلك إلى التأخير في الحصول على الموافقة وإحضار لاعبين محترفين جدد ما أدى لوصول اللاعبين قبل ٢٤ ساعة من بداية المباريات وهذا أفقد الفريق الكثير من حالة الانسجام.

سان جيرمان يقابل دورتموند في إياب نصف نهائي دوري الأبطال في حديقة الأمراء اليوم

■ تشرين:

تتجه أنظار عشاق كرة القدم في العالم إلى ملعب حديقة الأمراء في فرنسا حيث يستضيف نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، اليوم الثلاثاء في العاشرة مساء نظيره بوروسيا دورتموند الألماني، في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، متسلّحاً بعاملي الأرض والجمهور لتعويض الهزيمة التي تلقّاها في الذهاب على ملعب سيغنال إيدونا بارك في دورتموند بهدف نظيف، الأسبوع الماضي.

وفشل باريس سان جيرمان، يوم الأربعاء الماضي، تحديداً خلال الشوط الثاني من المواجهة، في تسجيل هدف واحد على الأقل، بعدما أهدر أكثر من فرصة سانحة للتسجيل، إذ سدد ١١ كرة باتجاه المرمى، بينها ثلاث كرات تصدّى لها الحارس السويسري غريغور كوبل، ولذلك يتطلّع اليوم الثلاثاء إلى تصحيح أخطائه في مباراة يريد من خلالها بطل فرنسا، تحت قيادة مدربه الإسباني لويس إنريكي، العبور إلى نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في تاريخه، بعدما خسر نهائي عام ٢٠٢٠ أمام بايرن ميونخ الألماني بهدف من دون مقابل على ملعب النور في لشبونة، ومن ثم يحلم في خوض اللقاء الختامي، المنتظر إقامته في العاصمة البريطانية لندن على استاد ويمبلي الشهير في الأول من حزيران المقبل.

من جانبه، سيحاول دورتموند استغلال تقدّمه في مباراة الذهاب ومباغتة النادي الباريسي على أرضه من أجل جعل المهمة أصعب عليه، وهو الذي يُشرف عليه المدرب الألماني إيدين تيرزيتش، الساعي لقيادة خامس الدوري الألماني حالياً إلى النهائي الثالث في تاريخه، بعدما حقق لقب المسابقة في نسخة ١٩٩٦-١٩٩٧ على حساب يوفنتوس الإيطالي في النهائي الذي أقيم على الملعب الأولمبي في ميونخ بنتيجة ٣-١، قبل أن يخوض مجدداً في موسم ٢٠١٢-٢٠١٣، المواجهة الختامية أمام بايرن ميونخ على استاد ويمبلي، وخسر بهدفين لواحد، حين تقدّم للنادي البافاري الكرواتي ماريو ماندزوكيتش في الدقيقة ٦٠، ليُعادل بعدها أُسود الفيستفاليا الكفّة في الدقيقة ٦٨ عبر الألماني إلكاي غوندوغان من علامة الجزاء، قبل أن يظهر الجناح الهولندي الطائر آريين روبن في الدقيقة ٨٩ بهدفٍ ثانٍ، أعلن بفضله تتويج البايرن.

في مباراة الذهاب، ارتكب لاعبو باريس سان جيرمان الفرنسي أخطاء متكرّرة على مستوى التمركز، ولا سيما في لقطة الهدف الذي سجله المهاجم الألماني نيكلاس فولكورغ (٣١ عاماً)، بعدما استطاع مباغتة الحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروما الذي لم يتعامل مع الكرة كما ينبغي، في حين كان عنوان الشوط الثاني مبنياً على إهدار الفرص الهجومية، تحديداً من الفرنسي عثمان ديمبيلي، الذي لم يكن في أفضل مستوى له، من ثم سيحاول الباريسي في الإياب التعلُّم من الهفوات التي حصلت، وسيحاول كيليان مبابي أن يسهم في قلب الطاولة في الموسم الأخير له داخل جدران قلعة فريق "الحمر والزرق"؟ كما يلقب، إذ يقترب من الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني، الذي يلعب بالمناسبة يوم غدٍ الأربعاء مباراة الإياب على ملعبه سانتياغو برنابيو أمام بايرن ميونخ الألماني، بعدما كان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل الإيجابي ٢-٢ في ملعب أليانز أرينا في ميونخ. بدوره، سيكون نادي بوروسيا دورتموند حذراً إلى أبعد الحدود من أجل عدم تلقي هدف مبكر، أو حتى التراخي أمام سان جيرمان الذي استطاع أن يصدم برشلونة في إياب ربع نهائي أبطال أوروبا، حين عاد من بعيد خارج أرضه على ملعب كامب نو وانتصر بنتيجة ٤-١ بعدما كان قد خسر في "بارك دي برانس؟ بنتيجة ٢-٣. وستكون هذه المواجهة أيضاً استثنائية للاعبٍ آخر على غرار كيليان مبابي، إذ يتطلع قائد نادي دورتموند، الألماني ماركو رويس، إلى خوض النهائي القاري ورفع اللقب بعد إعلانه الرحيل عن النادي في نهاية الموسم الحالي. التقى بروسيا دورتموند وباريس سان جيرمان من قبل في ٧ مواجهات سابقة بالبطولات الأوروبية، حيث حقق نادي باريس سان جيرمان خلال هذه المواجهات انتصارين، كما استطاع بوروسيا دورتموند الفوز في مباراتين، وحسم التعادل ثلاثة لقاءات بين الفريقين. وينتظر أن يواجه المتأهل من الفريقين الفائز من لقاء نصف النهائي الآخر الذي يجمع بين ريال مدريد الإسباني وبايرن ميونخ الألماني، حيث تقام مباراة الإياب غدا الأربعاء، علمًا بأن نتيجة الذهاب انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٤٨
8
الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤٤٥هـ - ٧ أيار ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

"حلوة الحياة" .. ميراي بيطار تطلق أولى أغانيها

أطلقت مغنية السوبرانو السورية الشابة ميراي بيطار أولى أغنياتها الخاصة التي حملت عنوان "حلوة الحياة"، وتناولت كلماتها الفرح والدعوة لحب الذات والعيش في هذه الحياة بسعادة بعيداً عن الأحزان والجراح. الأغنية من كلمات ميراي بيطار، وألحان وتوزيع فراس أسعد خوري، ميكس وماسترينغ استديو ٥١ لـ هشام بندقجي، وتصوير ومونتاج الفيديو كليب رومانو مارينغو الذي تم تصويره في إحدى المناطق الهولندية.

ويقول مطلع الأغنية: "كل شي هرب مني و الحلم ضيعتو.. كل شي غالي عليي راح و فقدتو بس الـ أنا الـ فيي و حب الأنانية.. قواني ع الزعل الـ ورايي تركتو.. وكتاب أحزاني ورقة ورقة خزقتو".

الجدير بالذكر أن ميراي بيطار، حاصلة على درجة البكالوريوس في الموسيقى من المعهد العالي للموسيقى في دمشق عام ٢٠١٣، وعلى درجة الماجستير في الموسيقى من "كونسرفاتوار" الموسيقى في أمستردام عام ٢٠١٨.

ميراي هي المؤسس والمدير الفني لفرقة موزاييك في هولندا، وهي فرقة مؤلفة من خمسة موسيقيين سوريين، وثلاثة أوروبيين، تقدم الموسيقى العربية الكلاسيكية بتوزيع جديد للأغاني، في محاولة لبناء جسر يربط بين الثقافتين العربية والغربية من خلال إيجاد رابط موسيقي بينهما.

متخصصون روس يطوّرون تكنولوجيا جديدة لإنتاج الهيدروجين

تشرين:

يعمل الباحثون في جميع أنحاء العالم على ابتكار طرق أكثر كفاءة لإنتاج الهيدروجين الذي يعدّ أحد مصادر الطاقة النظيفة، وقد برز كحل واعد للحد من انبعاثات الكربون في قطاع الطاقة والتحرك نحو مستقبل أكثر استدامة.

في السياق، قام المتخصصون من معهد «موسكو» للطاقة بتطوير تكنولوجيا جديدة لإنتاج الهيدروجين، وذلك في خطوة جديدة وبعد محاولات منهجية حثيثة لتوفير الطاقة المكثفة. وأعلنت الخدمة الصحفية للمعهد أنّ الغازات الناتجة عن إنتاج الفولاذ، بصفتها منتجاً ثانوياً في محولات الأوكسجين، تستخدم كمواد خام.

وأوضحت الخدمة الصحفية أن التكنولوجيا المتقدمة تقوم على إضافة الغاز الطبيعي إلى تدفق الغازات المحولة «منتج ثانوي لإنتاج المعادن»، ما يجعل من الممكن خفض درجة حرارتها إلى حدّ بعيد بسبب معالجة غاز ثاني أكسيد الكربون والحصول على غاز يحتوي على الهيدروجين، وتعتمد هذه الطريقة على مبدأ عدم الهدر عند تنفيذ عملية تخزين الطاقة الكيميائية حسبما ذكرت وكالة «تاس» الروسية.

وأظهرت الحسابات أنه يبلغ في أي مؤسسة تعدين حجم الإنتاج ١٠ ملايين طن من الفولاذ المحول سنوياً، ومن الممكن أن ينتج هناك ٩٢ ألف طن من الهيدروجين، في الوقت نفسه، سيتم تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة في المؤسسة بمقدار ٩٤٧ ألف طن سنوياً.

من جانبه، قال نيقولاي روغاليف رئيس معهد «موسكو» للطاقة: إن التطوير الجديد لعلمائنا قادر على حلّ مشكلتين في وقت واحد، وهما تقليل البصمة الكربونية للصناعات الثقيلة وتطوير تكنولوجيا جديدة وبأسعار معقولة لإنتاج الهيدروجين. علاوة على ذلك، تعد هذه الطريقة خطوة جديدة في منهجية توفير الطاقة المكثفة. من جهة ثانية، تمكن علماء روس من إيجاد حلٍّ مبتكر لاستخراج المعادن من المناجم المغمورة بالمياه، حيث توصل علماء جامعة الأورال لهندسة المناجم واستخراج الخامات إلى حلٍّ تصميمي لاستخراج الخامات المعدنية من المناجم بما فيها السطحية التي غمرتها المياه.

آفاق

ترجيح

■ نهلة سوسو

أثناء التحكيم تعبر الأعمال برشاقة فيتخطى الجيد حواجز ؟الشروط؟ سريعاً، ويتعثر ؟الرديء؟ خارجاً من السباق، لكن تبقى بعضُ ؟الأعمال؟ المحيرة التي تقف في الوسط تماماً فلا يستطيع المحكّمُ وضعها مع الجيد ولا مع ؟الرديء؟! أعمال ؟الوسط؟ هذه لم تجد حلاً إلّا فيما يُعرف بالترجيح! كان هذا في ؟الفقه؟ وآرائه واجتهاداته وتشعباته، وفي أحكام القضاء وفضّ النزاعات وليس وليداً مع ألعاب كرة القدم المعاصرة التي انتهت إلى ضربات الجزاء بعد أن حافظ فريقان على سوية لعب عالية لكن يجب على واحد منهما أن يخسر!

في مجالات أخرى التي يتحتم فيها ؟الترجيح؟ يوافق ناقدٌ على عمل إبداعي، ويرفضه آخر، كما في مجال المطبوعات، هنا يتوجب الترجيح، ويُعطى العمل لطرف ثالث يحسم ؟قلقلة؟ الميزان الذي كان فيه اختلاف كفتين، فيذهب إلى الرفض أو القبول!

في عالم المسابقات، بحسب تجربتي، يُستخدم ما يشبه التصويت وهو شكلٌ من أشكال ؟الترجيح؟ الذي قد لا يحتمل ؟تسخين؟ الحجج والذرائع أما في مجال النشر والطباعة فالمناخ يكون أهدأ، لأن هناك طرفاً واحداً مضافاً هو من سيعطي إحدى كفّتي الميزان ثقلها العادل، ومن المفارقات أن ؟المرجّح؟ يستخدم نفس القواعد ونفس قطع الميزان لتستقيم الكفّتان فلماذا يكون الخلل الذي استوجب الترجيحَ أصلاً؟ رغم أن من قلل من شأن ؟الموزون؟ يدافع عن رأيه بصلابة، لكن قد يكون هناك بعضُ المخفيّ لم يبدُ له بوضوح أو أن وسائله المعتَمَدة، غابت وقتَ نصبِ الميزان، ولطالما سمعنا أو رأينا أنَّ أعمالاً خسرت في ميزان التقييم ولم تحظَ بترجيح لسبب أو لآخر، جعلها الزمن في ذروة تستحقها، أو كان العكس تماماً، حظيت بوزن ذهبي، ثم سقطت بين معادن رخيصة!

دقيق جداً ميزان الفنون، حيث لا وجود للأوزان النحاسية المتدرجة في الغرامات، قبل اختراع الميزان الإلكتروني الدقيق في مؤشراته، ولا وسائل لإصلاح حامل الكفتين إذا أصابه خلل في الاستقامة ليثق البائع والشاري بإشارته إلى الكمية المطلوبة! لهذا يجب أن يُنزَّه ميزان الفنون من الخلفيات الشخصية والمواقف المسبقة والهوى الإيديولوجي وتصفية الحسابات مما لا يمكن أن يُقاس بأوزان معدنية من نحاس أو غيره (هي أوزان تامة لا تحتمل شكوكاً ولا اجتهادات) ولعلّ التجربة الطويلة وحدها هي من تصطفي ؟المرجّح؟ وتعطيه المصداقية حين يكون هناك خلافٌ على عملٍ فني، يحتاج إلى وضعه في مكانه اللائق!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣